

60- أفضل الأمة بعد الأنبياء -كتاب شرح السنة - الشيخ صالح

الفوزان -مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله الدرس السادس بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:00:00

اجمعين قال رحمه الله تعالى وقال سفيان بن عيينة رحمه الله من نطق في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة فهو صاحب هوى. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. لا يزال - 00:00:23
ام في ما يجب للصحابة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المحبة والاحلال والاكرام. ومعرفة قدرهم والافتداء بهم. لانهم خير القرون ولانهم رأوا النبي صلى الله عليه وسلم وامنوا به صحبوه ونصروه جاهدوا معه وتحملوا - 00:00:43
العلم عنه فهم افضل هذه الامة. بل هم افضل الخلق بعد النبيين. لان الله اختصهم صحبة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وافضل المرسلين. فلا يطعن فيهم الا من في قلبه غل. وحقد - 00:01:12

على الاسلام. هو لا يطعن فيهم لاشخاصهم. وانما يطعن فيهم لاجل ما قاموا به. من نصرة هذا الدين تبليغه للناس بامانة فالذي يطعن فيهم انما يطعن من اجل هذا لانه حاقد على الاسلام - 00:01:32

وموتور من الاسلام فهو يتشفى بذلك ولجل ان يقطع صلة الامة بنبيها محمد صلى الله عليه وسلم لانهم هم الواسطة بيننا وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا قصد من يطعن فيه. ولهذا لما - 00:01:52

ترى المهاجرين والانصار في سورة في سورة الحشر قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا اخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. فدل على ان الذي يطعن فيه - 00:02:12

او في احد منهم انما هو لغل يجده في قلبه عليهم. ولهذا قال سفيان ابن عيينة الامام جليل امام اهل الحجاز من يطعن في الصحابة او يتكلم فيهم فانما هو لهوى انما هو لهوى فالهوى - 00:02:32

وهو الذي حمله على هذا والهوى هو بغضهم والحقد عليهم. فلذلك تجدون شر الناس من يطعن في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد افتضحوا بالكذب والكراهية بين الناس. فلا احد يراهم الا وهو يكرههم. لان الله - 00:02:52

وضع لهم البغض في الارض فلا احد يرى من يبغض صحابة رسول الله الا وهو يجد في نفسه بغضا لهم وكراهية لهم. نسأل الله العافية. وهذا لا يضر صحابة رسول الله. ولا يضر الاسلام. فالصحابة مغفور لهم قدرهم - 00:03:12

واجرهم والاسلام مستمر وينتصر ولله الحمد. وانما هؤلاء يظنون انفسهم. ولكن الخوف على من يقرأ كتبهم ممن ليس عنده علم يقرأ كتبهم فيقع في نفسه شيء على صحابة رسول الله - 00:03:32

ها صلى الله عليه وسلم ويتأثر بذلك. وكم وكم وقع من فريسة من ابناء المسلمين بسبب مطالعة كتب هؤلاء لانه اذا قرأها تأثر بها ووجد في نفسه بغضا لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. او على الاقل يقل قدرهم عنده - 00:03:52

ويرخصون عنده فهذا هو الخوف على شبيبة المسلمين وعلى الذين لم يتمكنوا من العلم انهم ترون بهذه الكتب التي تطعن في

صحابة رسول الله. لا سيما وانها تنشر الان تنشر وتنمق في - 00:04:16

وتخرج في احسن اخراج من من الطباعة ومن التجليد ومن ويروجونها في المعارض اذا فتح معرض في اي مكان تبادروا الى نشر كتبهم في تلك المعارض يجدونها فرصة لهم في ان ينشروا ويشيعوا - [00:04:36](#)

الواقعة في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شك ان الطعن بصحابة رسول الله طعن في الرسول صلى الله عليه وسلم كيف يكون صحابته من هؤلاء الذين وصفوهم بهذه الاوصاف القبيحة؟ هذا طعن في الرسول صلى الله عليه وسلم. وايضا هو -

[00:04:57](#)

تكذيب لكتاب الله فان الله اثنى على الصحابة اثنى على الصحابة القرآن العظيم في آيات منها قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري - [00:05:18](#)

تحتها الانهار طالبيين فيها ابداء. ذلك هو الفوز العظيم. قال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين. اذ يبايعونك تحت شجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها. قال تعالى - [00:05:40](#)

رسول الله والذين امنوا معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوان سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة. يعني صفتهم في التوراة. فهم - [00:06:03](#)

مذكورون في التوراة كما ذكر نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم. ومثلهم في الانجيل الذي نزل على عيسى كزرع اخرج شطأ او فازره واستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار. فدل على انه لا يغتاب - [00:06:23](#)

من صحابة رسول الله ولا يبغضهم الا كافر. ليغيظ بهم الكفار. فهذه هي علامة الكفر بغض صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كفر ونفاق والعياذ بالله. نعم. وقال سفيان ابن عيينة رحمه الله من - [00:06:43](#)

نطق في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة فهو صاحب هوى. الكلمة واحدة فكيف بالذي يؤلف كتب يؤلف كتب في سبهم والواقعة فيهم وتلمس العثرات لهم وتضخيمها كيف - [00:07:03](#)

بهذا اذا كان من نطق بكلمة في صحابة رسول الله فهو صاحب هوى. يعني يتبع هوى لانه ما ما تكلم فيهم الا لهون في نفسه وبغض لصحابة رسول الله نعم والسمع والطاعة للائمة فيما يحب الله ويرضى. نعم - [00:07:23](#)

من وصول اهل السنة والجماعة. ومن اصول سنة الرسول صلى الله عليه وسلم والسمع والطاعة لولاة امور المسلمين. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:07:47](#)

منكم يعني من المسلمين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان طاعة الله واطيعوا الله واولي الامر منكم يعني من المسلمين. في رواية عبد مجدع الاطراف. يعني مقطع اليدين - [00:08:06](#)

رجليه ما دام انه ولي امر تجب طاعته بالمعروف فهذا من اصول العقيدة والذي يخرج على ائمة المسلمين يكون من الظالين اما انه خارجي من الخوارج او معتزلي او صاحب نحلة باطلة - [00:08:30](#)

تخالف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. والسمع والطاعة للائمة فيما يحب الله ويرضى فيما بهذا القيد فيما يحب الله ويرضى. اما المعصية فلا يطاعون. قال صلى الله عليه وسلم - [00:08:48](#)

لا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق. قال عليه الصلاة والسلام انما الطاعة بالمعروف. وليس معنى ذلك ان انه اذا امر ولي الامر بمعصية من المعاصي انها تنخلع امامته بل انه لا يطاع في هذه المعصية - [00:09:07](#)

ولكن يطاع فيما ليس بمعصية. تبقى ولايته ويطاع فيما ليس بمعصية. نعم. ومن ولي الخلافة باجماع عليه ورضاهم به فهو امير المؤمنين. هذا بيان لما تتعقد به الامامة. الامامة تنعم - [00:09:27](#)

باحد امور. الامر الاول ما ذكره المؤلف. وهو من اختاره المسلمون والمراد بالذين يختارون الامام هم اهل الحل والعقد من العلماء والامراء واصحاب السياسة وامراء الاجناد اهل الحل والعقد وليس - [00:09:47](#)

ان اختيار الامام لكل احد من الصبيان والنساء والحظر والبدو لا الناس تبع لاهل الحل فاذا اختار اهل الحل والعقد اماما وجب على البقية ان يطيعوه. وهذا كما حصل في خلافة ابي بكر - [00:10:07](#)

الصدىق رضى الله عنه فانهم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا على بيعة الصديق فكان بقية الامة تابعة لمن اختاروا الصديق كانت تابعة ولم يفتح المجال لكل احد منهم - [00:10:27](#)

لازم يشارك في الاختيار لا هذا من اختصاص اهل الحل والعقد. فالمسلمون اختاروا ابا بكر رضى الله عنه وهذا مع الاختيار له ادلة من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. اول شيء ان ابا بكر هو افضل - [00:10:46](#)

على الاطلاق هو افضل الصحابة على الاطلاق ما اختلف في هذا احد. وثانيا ان الرسول صلى الله عليه وسلم اعطى اشارات باستخلافه. منها انه في قبل موته قدمه يصلي عنه قدمه للصلاة يؤم المسلمين في محراب رسول الله صلى الله عليه - [00:11:06](#)

عليه وسلم ويقف موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه اشارة الى انه هو امامهم. هو امامهم في الخلافة. كما انه هو امامهم في الصلاة. فاختاروا ابا بكر رضى الله عنه - [00:11:31](#)

وانعقدت بيعته واجمع الصحابة على ذلك من باشر الاختيار ومن لم يباشر فهو تبع. والمسلمون جماعة واحدة ويد واحدة. ولما توفي او حضرت ابا بكر للوفاة اختار عمر ابن الخطاب وعينه بدلا عنه - [00:11:49](#)

فسمع المسلمون واطاعوا وهذه هي الطريقة الثانية من طرق ثبوت الامامة وهو ان يختار ولي الامر وليا عهد يخلفه بعد موته كما فعل ابو بكر كان عمر رضى الله عنه - [00:12:13](#)

ثالثا اذا تغلب على يعني حصل ان ما فيه امام وتغلب واحد من المسلمين تغلب اخضع الناس لامارته فانهم يكونوا اميرا واماما لهم. مثل ما حصل في عهد عبد الملك - [00:12:31](#)

ابن مروان الملك ابن مروان انه لما حصل الاختلاف بعد وفاة معاوية ويزيد ابن معاوية حصل الاختلاف فان مروان ابن الحكم قام بالامر وكان رجلا شهما قويا ونفع الله به وانعقدت بيعته وسمع المسلمون له واطاعوا فكان في ذلك الخير للمسلمين - [00:12:54](#)

فهذه هي الطرق التي تثبت بها ولاية الامام اما باختيار اهل الحل والعقد واما بالعهد بان يعهد سابقوا لللاحق واما بان يتغلب واحد من المسلمين ويخضع الناس له وينقاد له فلا يجوز لاحد ان - [00:13:24](#)

العصا نعم. ومن ولي الخلافة باجماع المسلمين ورضاهم به فهو امير المؤمنين. باجماع لا تفهم من هذا انه لازم ان المسلمين كلهم يجمعون هذا متعذر ولكن باجماع اهل الحل والعقد كلا حاصل في عهد - [00:13:44](#)

لابي بكر رضى الله عنه وكالحاصل في خلافة عثمان فان الذين اختاروه هم اهل الشورى وهم الستة الباقيون من العشرة مبشرون بالجنة اختاروه فثبتت امامته ولم يعترض احد. لم يعترض احد على ذلك بل اجمعوا على - [00:14:04](#)

امت عثمان رضى الله عنه هذا بالاختيار. نعم. فهو امير المؤمنين لا يحل لاحد ان يبيت ليلة ولا يرى ان ليس عليه امام؟ نعم هذه مسألة انه لا يجوز للانسان ان يخرج عن جماعة المسلمين ويشق عصا الطاعة - [00:14:24](#)

فانه ان فعل ذلك وبات ليلة ولا وليس له امام يعتقد امامته بل يعتقد ان ان انه يعتقد ان ولي الامر ليس له امامة فهذا قد خلع ربة الاسلام من عنقه. بمعنى انه كان مع - [00:14:44](#)

مع المسلمين ومرتبطا بالمسلمين فلما خرج عن طاعة الامام فانه قطع الرباط بالمسلمين مثل صغار الاغنام التي يجعل لها يجعل لها آآ حبل ممتد وفيه وفيه آآ دركات آآ في تدخل فيها رؤوس صغار الغنم لتحفظها من الضياع. تسمى - [00:15:04](#)

يسمى الربق ولا يزال هذا عند البداية الى الان يسمونه الربت. بمعنى انه حبل وفيه عدة آآ خيوط على رقبة البهيمة فيدخلون رؤوسها فيها لاجل انها تحفظها. فشبّه شبه اجتماع المسلمين على امام شبّه بذلك بالحبل الذي تربط فيه البهايم لئلا تضيع - [00:15:36](#)

فمن خرج عن طاعة الامام فقد خلع هذه الربطة وتعرض للضياع وللذئاب وللهاواء وليس معناه انه يكفر لا مو معناه انه يكفر اعناه انه فارق الجماعة وخرج عن الطاعة. فصار كالبهيمة التي خرجت من الرباط - [00:16:05](#)

وتعرضت للسباع والنهب والسلب نعم فهو امير المؤمنين لا يحل لاحد ان يبيت ليلة ولا يرى ان ليس عليه امام برا كان او فاجرا ولا يقل انا ما بايعت وليس لي امام لاني ما بايعت. انت واحد من المسلمين. ولما بايع اهل الحل والعقد فانت تابع لهم - [00:16:25](#)

ما يقول انا ما ما لي امام لاني ما بايعت كما سمعنا من بعض الجهال انت مسلم انت مسلم ومع جماعة المسلمين وما دام ان اهل الحل

والعقد والنظر الصحيح اختاروا اماما فانت تابع لهم. نعم. والحج والغزو مع الامام ماض - [00:16:52](#)

صلاحيات الامام صلاحيات الامام كثيرة. ومحل يعني احصائها وجمعها والاطلاع الاحكام السلطانية التي الفت في هذا كان السلطانية للموردي مثلا الاحكام السلطانية لابي يعلى الحنبلي. كتب الفت في هذا فيها صلاحيات الامام وهذا مذكور في كتب العقائد ايضا -

[00:17:13](#)

فور في كتب العقائد. اولا انه يتولى صلاة الجمعة والعيدين. يصلون ويصلي المسلمون خلفهم هذا من صلاحياته الا ان يتنازل يخلف

واحد من العلماء ومن طلبة العلم يصلي بالناس ما في مانع - [00:17:44](#)

لكن الاصل انه احق انه احق بامامة الجمعة والعيدين فان استخلف من يقوم بهذا فله ذلك وهذا عليه العمل الان. ثانيا الحج هو الذي

يقيم الحج ويقود الحجيج. ويتأمر عليهم وينظر في مشاكلهم. ما يحجون الناس وليس معهم امام او نائب - [00:18:04](#)

للامام لازم لازم ان الامام هو اللي يقيم المناسك يقود الحجيج هو او من ينبيه. او من ينبيه. ثالثا الجهاد الجهاد في سبيل الله من

صلاحيات الامام هو الذي يأمر به وهو الذي ينظم الرايات وهو الذي يختار الجنود - [00:18:31](#)

والمقاتلين ويؤمل الامراء ويجند السرايا والجيوش ويسلح المجاهدين آآ يوجههم الى غزو العدو يعين لهم الجهة التي يغزونها هذا من

صلاحيات الايمان وليس الجهاد فوضى. وكل من اراد انه يحمل السلاح ويقتل ويهاجم ويقول انا اجاهد في سبيل الله. هذا ليس -

[00:18:59](#)

ليس جهادا في سبيل الله الجهاد في سبيل الله في الاسلام منظم ومضبوط بظوابط شرعية اما اذا دخلته الفوضى صار تخريبا وصار

ظفره اكثر من نفعه. ان كان فيه نفع. الضرر الناجم عنه اكثر. فالامور لها ظوابط والجهاد - [00:19:27](#)

امره عظيم تاج الى انضباط يحتاج الى تقيد باحكام الجهاد المذكورة في الكتاب والسنة وكلام اهل العلم ليس الامر فوضى او يجي

واحد من دعاة الفتنة ويتزعم بهؤلاء الغالبيين او المتطرفين او - [00:19:50](#)

اللي ما يدرون يتزعموا ويقول نجاهد في سبيل الله هذا يعتبر من الضرر على الاسلام والمسلمين وليس هذا جهادا. لانه لم يتقيد

بظوابط الجهاد. واذا لم تقيد بظوابط الجهاد صار فسادا وليس جهادا - [00:20:10](#)

وكل شيء تجاوز حده فانه ينقلب الى ضده. فهم يقولون الان انتم تمنعون الجهاد في سبيله. نقول لا ما نمنع الجهاد في سبيل الله لكن

نقول لابد من انه ينضبط الجهاد - [00:20:29](#)

الظوابط الشرعية وما تعملونه هذا فوضى وليس جهادا. هذا فوضى وليس هو من الجهاد في سبيل الله والله لم يأمر بهذا؟ نعم.

والحج والغزو مع الامام ماض. الحج والغزو والجمعة والعيد هذه من صلاحية - [00:20:43](#)

ولي الامر. نعم. وصلاة الجمعة خلفهم جائزة. نعم. ولو كان عندهم فسق لو كان عندهم معاصي فانه يصلي خلفهم لان في الصلاة

خلفهم جمع للكلمة جمع للكلمة وايضا الفاسق اذا احسن فاحسن معه - [00:21:02](#)

اذا صلى تقول من مصلي ولهذا لما قالوا لعثمان رضي الله عنه ومحصور قالوا له ان فلانا يؤم الناس وهو ليس بامام وانما هو امام

فتنة. قال يا ابن اخي اذا احسن الناس فاحسن معهم. واذا اساءوا فتجنب اساءتهم - [00:21:22](#)

فاذا صلى نصلي معه. اذا كان ولي امر ولو كان عنده فسق او مخالفة. بما في ذلك من المصلحة. ولان الصلاة عبادة والفاسق اذا صلى

يشجع على هذا يدعى له نعم وصلاة الجمعة خلفهم جائزة - [00:21:42](#)

صلي بعدها ست ركعات. وقد صلى الصحابة خلف الامراء الذين عليهم ملاحظات كالحجاج والوليد ابن عقبة صلوا خلفه صحابة

رسول الله صلوا قلبهم امتثالاً لامر الرسول صلى الله عليه وسلم وجمعا - [00:22:02](#)

كلمة صلوا خلفهم نعم وصلاة الجمعة خلفهم جائزة ويصلي بعدها ست ركعات. هذا متعلق بصلاة الجمعة وانه ليس من اصل الباب لكنه

متعلق لما ذكر صلاة الجمعة خلف الامام او خلف - [00:22:22](#)

ناسب ان يذكر الراتبة التي مع الجمعة. الجمعة ليس لها راتبة قبلها. فمن جاء الى المسجد انه يصلي ما تيسر له ويجلس ينتظر وان

استمر في الصلاة حتى يحضر الامام فهو افضل. على انه نفل مطلق - [00:22:42](#)

ولانه نفل مطلق ليس له علاقة بصلاة الجمعة. اما راتبة الجمعة فهي بعدها. راتبتها بعدها اقلها ركعتان واكثر كره على المشهور اربع ركعات بسلامين. وجاء في رواية انه ست ركعات بثلاث تسليمات - [00:23:02](#)

بثلاث تسليمات. اذا يكون اقلها ركعتان واكثرها ست ركعات او اربع ركعات كما هو المشهور. نعم. وصلاة الجمعة خلفهم جائزة ويصلي بعدها ست ركعات يفصل بين كل ركعتين هكذا قال احمد ابن حنبل وليس معنى ذلك انه يصلي ست ركعات - [00:23:25](#)

سردا بسلام واحد لا. ست ركعات كل ركعتين بسلام او اربع ركعات كل ركعتين بسلام. هذا هو غلب ذكره الامام احمد لان المصنف حنبلي يعرف مذهب الامام احمد. هذا رواية عن احمد انه ست ركعات. والمشهور انها اربع - [00:23:50](#)

نعم. والخلافة في قريش الى ان ينزل عيسى عليه الصلاة والسلام. اذا تشاح مثلا اكثر من واحد في من يلي الامامة وكل واحد منهم يصلح للامامة. كل واحد منهم يصلح للامامة. فانه يقدم - [00:24:11](#)

لميزته على غيره. لقوله صلى الله عليه وسلم الائمة من قريش قدموا قريشا ولا تتقدموها. اذا انا القرشي صالحا اذا كان صالحا وحصل مشاحة من الذي يتولى فانه يقدم القرشي - [00:24:31](#)

لوصية الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك. ولان الصحابة لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال الانصار منا امير ومنكم امير قال لهم ابو بكر رضي الله عنه ان العرب لا تدين بهذا الامر الا لقريش. ان ان العرب لا - [00:24:51](#)

تدين بهذا الامر الا لهذا الحي من قريش. فبايعوا ابا بكر الصديق رضي الله عنه ومن بعده عمر من بعده عثمان من بعده علي ومن بعده معاوية وبنو امية كلهم من قريش. وبعدهم بنو العباس كلهم من قريش - [00:25:11](#)

اما اذا تم الامر وانعقد فانه تلزم الطاعة ولو لم يكن قرشيا. او كان القرشي لا يصلح للامامة. مجرد قرشي لا يخوله الامامة الا اذا كان مع القرشية صالحا لها. صالحا لها. نعم. والخلافة في قريش - [00:25:31](#)

الى ان ينزل عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. اي نعم اشارة الى ان عيسى عليه السلام حينما ينزل وامام المسلمين محمد ابن عبد الله المهدي وهو من بيت الحسن ابن علي ابن ابي طالب. دل على ان اخر - [00:25:51](#)

للائمة اخر الائمة يكون من قريش واولهم كما سمعتم من قريش وهو ابو بكر رضي الله عنه وهذا حسب الامكان كما ذكرنا هم معناه اذا ما حصل احد من قريش تعطل الولاية؟ لا. او انه اذا قام بالامر غير قرشي وكان فيه صلاحية - [00:26:11](#)

اننا نبعده ونقول لا انت ما يجوز هذا يجب معرفة هذه الامور نعم والخلافة في قريش الى ان ينزل عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. ومن خرج عن امام من ائمة المسلمين فهو - [00:26:33](#)

خارجي نعم من خرج عن طاعة ولي الامر شق عصا الطاعة بحجة ولي الامر عنده معاصي او مخالفات كما فعل الخوارج فهذا خارجي. له حكم الخوارج والخوارج فئة ظالة. فئة ظالة - [00:26:51](#)

ظهرت بذرتها في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم حينما جاء ذو الخويصرة وقال للرسول صلى الله عليه وسلم اعدل فانك لم تعدل. لما رآه يقسم غنيمة قال له اعدل فانك يا محمد اعدل فانك لم تعدل - [00:27:11](#)

صلى الله عليه وسلم ويلك من يعدل اذا لم اعدل فلما ولي الرجل قال صلى الله عليه وسلم يخرج من ضئضى هذا يعني من جنسه قوم تحقرون صلاتكم الى صلاتهم وعبادتكم الى عبادتهم - [00:27:31](#)

يقرأون القرآن ولا يتجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فايما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم وذلك لاجل كف شرهم عن المسلمين وهذا اذا اظهروا السلاح وحملوا السلاح اما مجرد انهم يظهرون رأي الخوارج ويتكلمون فيه ولكن ما يقاتلون ولا معهم - [00:27:47](#)

نحن نتركهم نحن نتركهم لكن اذا صار لهم شوكة وصاروا يقاتلون المسلمين فلا يجوز للمسلمين ان يتركوهم بل يجب قتالهم يجب على ولي الامر انهم يقاتلهم ويجب على المسلمين ان يكونوا مع ولي الامر عليهم. كما حصل في خلافة علي رضي الله عنه - [00:28:17](#)

لما قاتل الخوارج في النهروان انظم الصحابة اليه وقاتلوا معه الخوارج حتى قتلهم شر قتلة ونال بذلك الاجر الذي وعد به رسول الله

صلى الله عليه وسلم في قوله فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم. فمن - [00:28:42](#)

فضائل علي رضي الله عنه وهي كثيرة فضائل كثيرة من فضائله انه قاتل الخوارج وحقق فيهم قول الرسول صلى الله عليه وسلم نعم. ومن خرج عن امام من ائمة المسلمين فهو خارجي. قد شق عصا المسلمين وخالف الاثار وميتة - [00:29:04](#)

ميتة جاهلية. نعم الخوارج هم الذين شقوا عصا الطاعة وخرجوا على ولي الامر. وكذلك هم الذين يكفرون بالكبائر التي دون الشرك فلهم علامتان العلامة الاولى خروجهم على ولي امر المسلمين. ومحاولتهم خلع ولي الامر - [00:29:25](#)

المسألة الثانية انهم يكفرون المسلمين بالكبائر التي دون الشرك. هذه صفة الخوارج. الذي حملهم على هذا هو الغلو والعياذ الغلو. ولهذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم من الغلو. قال اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو - [00:29:50](#)

وهو الزيادة في الدين والزيادة على المشروع في العبادة هذا هو الغلو هذا يجر الى الى مذهب الخوارج وهو الذي دفع الخوارج الى ما حصل منهم هو الغلو والعياذ بالله. غلوا في انكار المنكر - [00:30:10](#)

التشق عصا الطاعة وغلوا وغلوا في العبادة حتى كفروا مرتكب الكبيرة من المسلمين. نعم خرج على امام من ائمة المسلمين فهو خارجي قد شق عصا المسلمين وخالف الاثار وميتته ميتة - [00:30:30](#)

جاهلية خالف الاثار يعني الاحاديث الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم وميتته ميتة جاهلية. لان الجاهلية هم الذين ليس لهم امام كان العرب في الجاهلية متفرقين على قبائل ليس لهم امام يجمعهم بل كل قبيلة مستقلة بنفسها - [00:30:50](#)

وتغير على القبيلة الاخرى ولم يجتمعوا الا بعد ما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم. دعاهم الى الاسلام اسلموا وصاروا تحت راية واحدة. صاروا تحت راية واحدة. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين - [00:31:13](#)

قلوبكم فاصبحت بنعمته اخوانا. واذكروا اذا انتم قليل مستضعفون في الارض. تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون. هذا من ثمرة طاعة ولي امر المسلمين - [00:31:35](#)

كل هالخيرات تحصل الامن انبساط الامن وطلب الرزق امتداد الناس في السعي طلب الرزق اما اذا كان هناك خوف فالناس ما ما يسافرون ما ما يبيعون يشرون خوفا على انفسهم. نعم. ورزقكم من الطيبات - [00:31:55](#)

من فضائل الجماعة وطاعة ولي الامر. اما الخروج على ولي الامر وشق عصا الطاعة فيلزم منه اولا تفريق جماعة مسلمين ثانيا سفك الدماء بغير حق. ثالثا تسلط العدو لان العدو يفرح. يفرح بهذا ولذلك الكفار - [00:32:16](#)

يفرحون بانشقاق المسلمين ويفرقون بين المسلمين. ويطلعون الفئات الظالة يمدونها بالسلاح بالتخطيط علشان تقوم على على جماعة المسلمين وحصل تفرق في المسلمين. فيغنمونهم غنيمة كما هو الحاصل. فهذا كله نتيجة لتفرق - [00:32:36](#)

ومعصية الرسول صلى الله عليه وسلم الحاصل ان من ليس له امام فانه كالذي يعيش في الجاهلية ميتته جاهلية والعياذ بالله وليس معناه انه يكفر لكن معناه انه يكون في خصلة من خصال الجاهلية. نعم. ولا يحل قتال السلطان - [00:33:02](#)

لا يجوز لاحد ان يقاتل السلطان. يخرج عليه بالسلاح لان هذا يترتب عليه مفسد كما سبق. يترتب عليه الكبيرة نعم. ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه وان جار. ولا يحل قتال السلطان يعني مقاتلة - [00:33:26](#)

سلطان مقاتلة السلطان كما تفعل الخوارج. نعم. ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه وان جار وان جار ان حصل منه جور او ظلم فانه يصبر على ذلك. لان الصبر على ذلك مع ما فيه من الضرر. اخف - [00:33:46](#)

من الضرر الذي يحصل بالخروج عليه. الضرر الذي يحصل مع الصبر على طاعة السلطان الجائر اخف من الضرر الذي يحصل للخروج عليه. ولا شك ان من القواعد المقررة في الاسلام دفع اعظم الضررين لدفع اعلاهما - [00:34:06](#)

ارتكاب اخف الضررين لدفع اعلاهما. والنبي صلى الله عليه وسلم قال للانصار قال للانصار انكم سترون بعدي اثرة. فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. فواصاهم بالصبر مع انهم يلقون اثره وهي استنثار بالاموال دونهم. استنثار بالاموال دونهم. فواصاهم بالصبر - [00:34:31](#)

بما في ذلك من درع اعظم المفسدتين. نعم. ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه وان جار. وان جار يعني وان ظلم الجور هو

الظلم. ظلم باخذ المال او بضرب - 00:35:00

او بضرب الناس هذا ظلم. ولكن يصبر عليه. ولذلك صبر المسلمون على الحجاج مع شدة بطشه وظلمه صبروا وفيهم الصحابة صبروا ولم يخرجوا عليهم. نعم. وذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر - 00:35:16

رضي الله عنه اصبر وان كان عبدا حبشيا. لا يحتقر ولي الامر وان كان مظهره غير غير وان كان اسود اللون او ليس له نسب عربي لان العبرة بمنصبه وليست العبرة بشخصه. العبرة بمنصبه وهو الخلافة والامارة. فيطاع - 00:35:36

ما دام انه مسلم يطاع ولو كان مظهره مما لا يعجب الناظر لدمايته او لراثته او لعيب في جسمه مجدع الاطراف كل هذا لا يسوغ الخروج عليه. حتى لو كان مريض او عنده ضعف - 00:35:59

صحي ما دامت انعقدت بيعته فانه يصبر. ويسمع له ويطاع. ولو كان مجدع الاطراف. نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم للانصار رضي الله عنهم اصبروا حتى تلقوني على الحوض وليس في السنة قتال - 00:36:17

السلطان ليس في السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم قتال السلطان ولا في حديث واحد لا ضعيف ولا حسن ولا صحيح ليس في السنة حديث يدل على قتال السلطان - 00:36:37

سلطان المسلم وان كان فاسقا وان كان ظالما وان كان جائرا وان كان مستاثرا بالاموال فلا يجوز الخروج عليه بل الاحاديث كلها تدل على الصبر على الصبر على ذلك ولا يعني هذا انتبهوا لا يعني هذا ان السلطان لا يناصر - 00:36:53

بل يناصر سرا بينه وبين الناصح. فيجب على من عنده نصيحة ان يبلغها للسلطان. كما قال الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فليس معنى ذلك انه - 00:37:15

لا يناصر وانه يترك بل لابد انه يبين له وينصح وهذا من حقه على هذا من حقه على العلما وعلى رعيته وعلى اهل المشورة واهل الرأي انهم يناصرونه. نعم وليس في السنة قتال السلطان. يعني ليس فيها دليل ولا ضعيف. مشروعية قتال السلطان المسلم. بل فيها وفي القرآن - 00:37:35

الامر بطاعته. اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. انظر الى قوله منكم. يعني ما دام مسلما فانه تجب طاعته وليس في السنة قتال السلطان فان فيه فساد الدنيا والدين. نعم. في في قتال السلطان فساد - 00:37:59

الدنيا بان يضيع الملك وتشيع الفوضى بتسلط الاعداء وضياع الدين فانه لا احد يقيم الحدود ولا احد ينفذ القصاص ولا احد ينفذ الاحكام الشرعية ويرد الحقوق الى مستحقيها وينفذ الاحكام القضائية - 00:38:19

ما احد يعمل هذا يفسد الدين بهذا. لا يقام حد من الحدود ولا يقام قصاص. اذا ماذا تكون الدنيا تكون فوضى وفساد لا تقطع يد السارق اذا تضيع الاموال لا يقطع قطاع الطرق. اذا تعطل السبل - 00:38:39

من اللي يقوم بهذا الا ولي الامر؟ ما يقوم بهذا هذا من صلاحيات ولي الامر. ولا احد يستطيع لو اجتمعوا الناس كلهم. ما يقومون بها الامور. بل تلزم الفوضى. لكن لما يكون فيه ولي الامر ينحس ما الامر ولا احد يتكلم - 00:38:59

هذا من الحكمة الالهية نعم ويحل قتال الخوارج اذا عرضوا للمسلمين في اموالهم وانفسهم واهليهم الخوارج وهم الذين يرون شق عصا الطاعة ويرون ان ولي الامر ليس له بيعة او لم يبقى له بيعة على الناس - 00:39:18

ويكفرون المسلمين بكبائر الذنوب. هؤلاء اذا اعتنقوا هذا المذهب ولم يكن لهم شوكة ولم يقاتل يتركون مع مناصحتهم والبيان لهم لعلمهم يتوبون. اما اذا صار لهم شوكة وظهروا اه القوة - 00:39:40

فيجب على المسلمين قتالهم كفا لشركهم ولا يقاتلون على انهم كفار ما يقاتلون على انهم بل يقاتلون على انهم مسلمون جاروا على المسلمين واعتدوا عليهم ولهذا لما سئل أمير المؤمنين علي رضي الله عنه في قتال الخوارج قيل له اكفار هم؟ قال لا من الكفر فروا ولكن - 00:40:00

انهم اخوة لنا بغوا علينا فلا يقاتلون على انهم كفار ولذلك لا تسبى اموالهم لا تسبى اموالهم ولا يجهز على جريحهم لان قتالهم انما هو لكف شركهم لا لكفرهم نعم ويحل قتال الخوارج اذا عرضوا للمسلمين في اموالهم وانفسهم واهليهم. لان عليا - 00:40:27

الله عنه قاتلهم لما تعرضوا لعبدالله بن خباب وقتلوه عبد الله بن خباب بن الارت رضي الله عنه وقتلوه وشقوا بطن زوجته وكانت حاملا. فعندئذ امير المؤمنين عزم على قتالهم - [00:40:53](#)

لأنهم حصلت منهم بؤادر نعم ويحل قتال الخوارج اذا عرضوا للمسلمين في اموالهم في اموال المسلمين. يعني يريدون اخذ اموال المسلمين. يرون انها غنيمة يرون انها غنيمة نعم ويحل قتال الخوارج اذا عرضوا للمسلمين في اموالهم وانفسهم واهليهم وانفسهم - [00:41:12](#)

رأوا انهم كفار وانهم ارقاء يسترقونهم. نعم. اذا عرضوا للمسلمين في اموالهم وانفسهم بالقتل بالقتل قتل المسلم. نعم. اذا عرضوا للمسلمين في اموالهم وانفسهم واهليهم واهلهم كما حصل منهم في الاعتداء على زوجة عبد الله بن خباب وشق بطنها قبحهم الله. نعم. وليس له اذا - [00:41:38](#)

فارقوهم ان يطلبهم نعم اذا اذا كفوا فليس لولي الامر انه يطلبهم ويفزوهم لا ما دام ما حصل منهم اعتداء هم ظلال بلا شك وتجب مناصحتهم لعلمهم يرجعون ولكن لا يقاتلون - [00:42:08](#)

نعم وليس له اذا فارقوه ان يطلبهم ولا يجهز على جريحهم. لانهم كفة. الجريح ان كف شره نعم. وليس له اذا فارقوه ان يطلبهم ولا ان يجهز على جريحهم. ولا يأخذ فيأهم. ولا يأخذ - [00:42:24](#)

يعني اموالهم لانها اموال مسلمين. نعم. ولا يقتل اسيرهم. لا يجهز على جريحهم ولا يقتل اسيرهم. لانهم مسلمون وقد حصل كف شرهم اسرهم ويجرحهم نعم. ولا يقتل اسيرهم ولا يتبع مدبرهم - [00:42:44](#)

ولا يتبع مدبرهم اذا انهزموا يتركهم ما يلحقهم. لانهم كف شرهم. نعم. واعلم انه لا طاعة لبشر في معصية الله عز وجل. هذا استثنى لما سبق لما ذكر انها تجب طاعة ولاة الامور لا في كل شيء وانما - [00:43:04](#)

يطاعون فيما ليس بمعصية اما اذا امروا بمعصية فلا يطاعوا. قد جاء في الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر على جماعة من الصحابة على سرية من الصحابة امر عليهم اميرا. فلما - [00:43:24](#)

ثاروا في الطريق قال لهم اجمعوا حطبا. امرهم وجمعوا الحطب. فلما جمعوه قال اوقدوه فلما اوقدوه قال ادخلوا في النار. اليس الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اسمعوا واطيعوا ادخلوا في النار. فقال بعضهم نحن ما ما اطعناك الا فرارا من النار. فكيف -

[00:43:43](#)

وندخل فيها فامتنعوا من الدخول فيها فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما انهم لو دخلوها لم يخرجوا منها انما الطاعة بالمعروف. نعم اعلم انه لا طاعة لبشر في معصية الله عز وجل. لا طاعة لبشر لولي الامر للوالد لاي بشر - [00:44:03](#)

ولا لمدير ليس لبشر طاعة في معصية الله عز وجل. نعم ومن كان من اهل الاسلام فلا تشهد له بعمل خير ولا شر. نقف عند هذا احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم - [00:44:26](#)

الله خيرا هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا السائل يقول في قول المؤلف رحمه الله لا يحل لاحد ان يبني وليس في رقبته بيعة. فكيف يا صاحب الفضيلة ونحن نقيم في بلاد الكفار لمن تكون البيعة في اعتنا؟ هذا مما - [00:44:43](#)

الاقامة في بلاد الكفار هذا من مساوئ الاقامة في بلاد الكفار فلا تقم فيها الا للضرورة فقط قدر الضرورة اما اذا كان لك ممدوحة عنها فلا يجوز لك تقيم فيها. ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ فيما كنتم - [00:45:03](#)

في اي مكان هم من مساوئ الاقامة في بلاد الكفار انه ليس فيها امام مسلم. وانه يسري عليه حكم الكفار لكن اذا اضطر الى هذا اذا اضطر الى هذا يجلس بقدر الضرورة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [00:45:23](#)

في كتاب سبل السلام انه اذا ورد ذكر علي رضي الله عنه يقول مؤلفه الصنعاني رحمه الله عليه السلام دون ذكر ذلك في بقية الصحابة انتم تعرفون ان الصنعاني رحمه الله امام جليل. من ائمة الحديث والعقيدة السليمة - [00:45:43](#)

ولكنه يعيش في بيئة شيعية في بيئة الزيدية ولو لم يقل عليه السلام لحصل عليه ضرر منه فهذا من باب المداراة. ويجوز ان تقول فلان عليه السلام يجوز. الا ان يكون هذا - [00:46:03](#)

شعار فلا يجوز الا عند الضرورة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول استدل بعضهم بقول الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار على انه يمكن ان يصل بعض المسلمين المتأخرين الى منزلة الصحابة رضوان الله عليهم. فهل استدلاله صحيح؟ وكيف الرد عليه - [00:46:17](#)

اصل الاية ما الاية ما تدل على ما يقول. لا من بعيد ولا من قريب وانما قال جل وعلا والذين اتبعوهم والذين اتبعوهم باحسان. ولم يقل ان من اتبعهم باحسان يكون مثلهم في المنزل - [00:46:41](#)

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي هو الذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. ان احد يبي ينفق مثل جبل احد من الذهب الخالص. لكن لو قدر ان احد ما يعادل المد من - [00:46:58](#)
او من التمر من غيرهم لان لهم ميزة الصحبة ما ما احد يشاركهم فيها نعم العمل قد يكون بعض المتأخرين على عمل صالح وعلى لكن الصحبة منين له الصحبة؟ ما ما حضر الرسول صلى الله عليه وسلم. الصحبة ما اختصوا بها. لا احد يشاركهم فيها. نعم - [00:47:17](#)
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم من يقول ان من الصحابة من ارتد؟ ولهذا قاتلهم ابو بكر رضي الله عنه والمسلمون هنا في وقعة اليمامة وهل يعتبر اهل اليمامة من الصحابة؟ ما هم كلهم من الصحابة اتباع اتبعوا مسيلمة الكذاب ومن - [00:47:40](#)

افتقد نبوة احد بعد وفاة الرسول بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم فهو كافر مرتد نعم يمكن يرتد احد من الصحابة الردة تحصل من كل احد من الصحابة ومن غيرهم ومن ارتد فليس بصحابي من ارتد تبطل - [00:48:00](#)
الا يكون صحابيا مع ان الذين ارتدوا مع مسيلمة عدد من قليل ولله الحمد. افراد واكثرهم لم لم يسلموا اكثرهم لم يسلموا وانما اتبعوا مسيلمة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل القراءة - [00:48:20](#)

في الكتب التي توضح ما حصل من الفتن بين الصحابة مثل كتاب العواصم من القواصم. لا حرج فيه. العواصم من القواصم هذه رد رد من ابي بكر ابن العرب رحمه الله على الشيعة القراءة فيها طيبة. لانه يرد على شبهاتهم - [00:48:42](#)
ويدحض مفترياتهم كذلك القراءة في منهاج السنة النبوية شيخ الاسلام ابن تيمية هذا في يحصن الانسان من شبهاتهم انما الذي يقرأ كتبهم هم الخاصة بهم. هذا هو اللي يخشى عليه. اما الذي يقرأ الرد عليهم فهذا من التحصين. نعم - [00:49:02](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من المسلمين في زماننا من يقول انا ولي امري هم العلماء وليس رئيس دولة لما عليه من المثالب. فما حكم هذا القول وما توجيهكم حياله؟ هذا مذهب الخوارج. هذا مذهب الخوارج. والعياذ بالله - [00:49:24](#)
الصحابة فيهم علماء واطاعوا ابا بكر واطاعوا عمر وعثمان وعلي ما قالوا حنا امامنا العالم الفلاني ولا احد من المسلمين ابدا يقول ولي امرنا هو العالم الفلاني. يقول امامنا بالعلم اما امامنا في في السمع والطاعة ما حد قال هذا من المسلمين - [00:49:44](#)
فلا يقول هذا الكلام الا انسان فاضلي ما عنده عقل او ما عنده دين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هي قيود للامام التي ان تعداها جاز لعلماء المسلمين الخروج عليه. يا اخي لا تبحثون في الامور هذي. لا تبحثون في الامور هذي - [00:50:04](#)

ما ما في بحثها بالمجالس العامة ولا فائدة بل فيها ضرر. نعم. انتم اعرفوا الاصول. اعرفوا الاصول والظوابط. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الحكمة من عدم ذكر قوله واطيعوا في حق اولي الامر في قول الله تعالى يا - [00:50:24](#)
ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ذكر المفسرون ان الحكمة والله اعلم انهم ولاة الامور لا يطاعون استقلال وانما يطاعون فيما اطاعوا الله ورسوله فيه. وهذا كما في قوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق. طاعة - [00:50:45](#)

الله هذي مطلقة. لان الله جل وعلا لا يأمر بمعصية. والرسول طاعته مطلقة لانه لا يعمر بمعصية. عليه الصلاة والسلام اما ولي امر المسلمين فقد يأمر بمعصية. اما عن جهل واما عن تعمد قد يأمر بمعصية. فلذلك تتجنب المعصية ولو - [00:51:05](#)
بها ولا يطاع فيها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سؤال قد تكرر كثيرا. حيث انتشرت كتب في هذا الزمان فيها النيل من

بعض الصحابة كعماوية وعمرو بن العاص وابي ذر رضي الله تعالى عنهم. والسؤال ما حكم المتاجرة في هذه الكتب وشرائها؟ وما موقفنا من بيعها في - 00:51:26

في مكاتب المسلمين. هذه الكتب اما ان تكون من تأليف الفرق الضالة التي تريد الانتقام من المسلمين والظعن الاسلام فلا يستغرب منهم تأليف هذه الكتب. واما ان تكون من قوم من المسلمين ومن اهل السنة لكنهم جهال قرأوا - 00:51:46 وهذه الكتب فتأثروا فيها فالقوا على ضوئها تنقضا لبعض الصحابة تصديقا لما قاله هؤلاء الظلال فالحاصل ان هذا خطأ عظيم ولا يجوز بيع هذه الكتب ولا شراؤها ويجب منعها يجب منعها باتا اذا - 00:52:06

اذا كانوا يحاربون المخدرات. يحاربون المخدرات. وهذا حق انها تحارب. فضرر هذه الكتب اشد من المخدرات لان المخدرات غارها على الاجسام اما هذي ضررها على الدين وعلى العقيدة فيجب ان تحارب وان تمنع اشد من منع - 00:52:26 مخدرات وتعلمون ان الاسلام جاء بحفظ الضروريات الخمس اولها حفظ الدين اولها حفظ الدين. وهذه تطعن في الدين في صميمه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول نزلت اشرطة في الاونة الاخيرة وهي اشرطة كثيرة تحكي ما جرى بين - 00:52:46

من الفتن فهل يجوز استماعها او المتاجرة فيها؟ الواجب اتلافها الواجب اتلاف هذه الاشرطة ولا يجوز ترويجها ولا بيعها ولا شراؤها ولا الاستماع اليها. لاننا منهيون عن ذلك. وهذا الذي - 00:53:10

هذا الذي اه املى هذه الاشرطة لا يخلو اما ان يكون مظللا وقاصدا للتظليل واما انه جاهل واما انه جاهل ولا يعرف العقيدة وما فيها من التحذير من الخوفا في امور الصحابة. وعلى كل حال هذه الاشرطة باطلة ولا يجوز ترويجها ولا بيعها ولا - 00:53:28 قراءها ولا استجلابها والواجب اتلافها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل اهل الكبار اذا عذبوا في النار يموتون فيها قبل ان يدخلوا الجنة؟ الذي جاء في الحديث الصحيح انهم يخرجون كالفحم. يخرجون متفحمين - 00:53:51 يوضعون في نهر قالوا له نهر الحياة فتنبت اجسامهم في هذا النهر. فاذا نبتت اجسامهم وعادت كما كانت اذن لهم بدخول الجنة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اشكل علينا ما جاء في حديث النواس ابن ابن سمعان رضي - 00:54:11 الله عنه في قول النبي صلى الله عليه وسلم اذ بعث الله المسيح ابن مريم. فما معنى قوله اذ بعث؟ انزله. بعث او يعني انزله من السماء ما انزله من السماء. فالمسيح ينزل بامر الله عز وجل - 00:54:31

وهذا بعث من الله عز وجل وليس معناه انه احياء لانه حي ليس معنى بعثة يعني احياء او بعثه يعني ارسله لانه لا رسول بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:54:48

وانما يأتي عيسى عليه السلام تابعا للرسول ومنفذا لشريعة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هناك من لا يرى البيعة لولا الامر ويقول انه لن يبايع احد حتى تقوم - 00:55:01

الخلافة الراشدة فما صحة هذا الكلام؟ هذا معناه الظعن في المسلمين من من سقوط الدولة العباسية سقوط الدولة العباسية ما في خلافة عامة وانما كل اقليم او كل بلد اه يحكمها حاكم مسلم ويسمعون له ويطيعون. هذا عمل المسلمين. من سقوط دولة بني العباس - 00:55:19

اذا يكون المسلمون على خطأ حاشى وكلا وانتم سمعتم ان من ان من اه خضع له المسلمون وصاروا تحت امرته وبايعوه اماما لهم الامام ولو لم يكن عاما ولو كان في بعض البلاد. وعلى هذا عمل المسلمين وللشوكاني كلام نفيس في هذا الموضوع. نعم - 00:55:45

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل قول النبي صلى الله عليه وسلم في من مات وليس في عنقه بيعة انه مات ميتة جاهلية هل يكون مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب فيكون فاسقا ام خارجا من الملة؟ نعم يكون فاسقا كبيرا من كبائر الذنوب لكن لا يخرج - 00:56:09

من الملة ومن العلماء من يرى ان الخوارج كفار. من العلماء من يرى انهم كفار. ولكنهم قلة القائلون بهذا قلة نعم احسن الله

اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما رأيكم في من ينكر على بعض ائمة الجوامع الذين يدخلون قبل - 00:56:29
اذان الجمعة بعشر دقائق لكي لا يشق على المصلين. كيف يشقون على المصلين؟ وش يعني المصلين من دخولهم؟ يعني ما يتخطون
رقاب المصلين ما اشوف يعني سبب مشقة على المصلين - 00:56:49
لكن الدخول قبل آآ يعني وقبل بعشر دقائق او اكثر هذا خلاف السنة. الرسول صلى الله عليه وسلم يأتي ويصعد المنبر ولم يكن يأتي
ويجلس بل كان يأتي ويصعد المنبر - 00:57:04

هذا هو السنة لكن لا ينكر على من جاء وجلس ما ينكر عليه انكار انه فعل محرم او فعل معصية وانما يقال له هذا خلاف الاولى خلاف
الافضل نعم كانه يريد اذا دخل الخطيب قبل الوقت بعشر دقائق - 00:57:20
دخل يعني يخطب اي نعم. لا ما يجوز الخطبة الا عند دخول الوقت. خطبة والصلاة اذا زالت الشمس. هذا هو القول الذي عليه اجماع
المسلمين. اما الخطبة قبل او الصلاة قبل الزوال هذه محل خلاف - 00:57:38

لكن الاجماع منعقد على انها بعد الزوال مجمع عليها. الانسان لا يروح للشيء المختلف فيه ويترك المجمع عليه. قد صدر من اللجنة
الدائمة فتاوى في منع الصلاة قبل صلاة الجمعة او الخطبة قبل الزوال - 00:57:56
لانه ذكر هناك ائمة يخرجون يخطبون او يصلون قبل الزوال فصدر من اللجنة فتوى في حياة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله بمنع
عملا بالسنة نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول انا مقيم في هذه البلاد في المملكة العربية السعودية - 00:58:12
لست من اهلها من هو الحاكم الذي تجب علي طاعته وله في عنقي بيعة. احاكم هذه البلاد ام حاكم بلدي هو الذي انت تحت امرته
انت في هذه البلاد يلزمك طاعة ولي امر هذه البلاد واذا ذهبت الى بلادك - 00:58:34

فانت تبع لولي امر تلك البلاد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول نحن شباب مقيمون في احدى الدول الاوروبية
وقد افتانا بعض الناس بانه يجب علينا ان نحب رئيسنا الذي يحكم تلك البلاد مع انه كافر. وقال تحبونه محبة طبيعية. فما صحة هذا
القول - 00:58:54

هذا كلام فاضي هذا من التولي هذا من الموالاة لا يجوز للمسلم ان يحب الكافر حتى ولو احسن اليه الكافر لا يحبه وانما يكافئه
مكافأة فقط يكافئهم مكافأة على احسانه - 00:59:18
لكن لا يحبه بقلبه ولذلك الوالد الكافر يجب على الولد ان يبر به من باب المكافأة ولا يحبه في قلبه فيكرهه لكفره ويبر به لانه والد له
حق عليه نعم - 00:59:34

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول كثر في هذه الايام الكلام في اهل الحل والعقد. من غمز ولمز حتى ان البعض ولم
يعترف بهم ويقول يجب ان يكون لكل مسلم حق في الاختيار. ويستشهدون على هذا بما يحصل في بلاد الغرب. فهل هذا القول -
00:59:52

صحيح ومن هم اهل الحل والعقد؟ يكفي انهم يستدلون بما في بلاد الغرب. هذا يدل على ان هذا القول باطل. لان قدوتنا ما هي ببلاد
الغرب قدوتنا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وعمل المسلمين. ولم يكن في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا في عمل
المسلمين. ان - 01:00:12

الواحد يختار وينتخب ويبايع لا. انما هذا لاهل الحل والعقد من المسلمين. والمسلمون يد واحدة. جماعة واحدة حتى ان ادناهم يسعى
بذمتهم. يسعى بذمتهم ادناهم. فاذا امن مسلم كافرا ودخل تحت امانه. فانه يجب - 01:00:32

على البقية ان يؤمنوه لان هذا الذي امنه من المسلمين يسعى بذمتهم ادناهم فكيف اذا كان الذين بايعوا الامام هم القدوة اللهم وهم آآ
الصفوة من من الامة من العلماء والقادة واصحاب الرأي فهؤلاء - 01:00:52

يريدون ان يروجوا مذهب الغرب ويبطل مذهب الاسلام في اختيار الولاة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا
سائل يقول هل هناك فرق بين الخوارج وبين البغاة؟ نعم - 01:01:12
البغاة لا يكفرون المسلمين وانما يخرجون بحجة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يكفرون اما الخوارج فهم يكفرون المسلمين نعم

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سؤال قد تكرر كثيرا ويقول فيه احدهم هل اسامة بن لادن ومن تبعه من قوله وايده -

01:01:32

هم على على مذهبهم يعتبرون من الخوارج. عندكم قاعدة ان الذي يخرج على ولي الامر انه من الخوارج سواء اسامة بن لادن او

غيره ليخرج على ولاة امور المسلمين فهو من الخوارج - 01:01:54

يكفي والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:02:10